مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 04 (01) جـوان 2020 ص ص 60-91

درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه

The degree of awareness of teachers in East Jerusalem schools of creative teaching skills and their attitudes towards it

حسين خليل عبد القادر *

أستاذ مشارك بجامعة الاستقلال (فلسطين)، البريد الالكتروني المهني: husain@pass.ps

تاريخ الإستلام	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2019/09/23	2019/12/15	2020/06/01

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى معرفة درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي، ودرجة وعيهم بمهارات التدريس الإبداعي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة التي طبقت على عينة عشوائية بلغت (65) معلماً.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها: أن درجة وعي المعلمين بمهارات التدريس الإبداعي التالية قد حصلت على نسب مئوية عالية (العصف الذهني/ إنتاج أفكار جديدة، استخلاص النتائج، الطلاقة، الفضول والمجازفة، المرونة)، وهذا يدلل على نسبة الوعي العالية لمهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين في مدارس القدس. وأظهرت نتائج الدراسة إن اتجاهات المعلمين نحو التدريس الإبداعي كبيرة جداً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مدى وعي المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغيرات الجنس، وخبرة المعلم. وهذا يعني توجه إيجابي عند هذه المتغيرات لوعي المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي، وتبين من نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مدى وعي المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وهذا يعني توجه سلبي عند متغير المؤهل العلمي لوعي المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: *درجة الوعي ؛ التدريس الإبداعي ؛ الاتجاهات.*

Abstract:

The study aimed at identifying the degree of awareness of teachers in East Jerusalem schools of creative teaching skills and their attitudes towards it. The researcher

* **المؤلف المرسل**

used the descriptive analytical method. The study concluded to several results, the most important: That the teachers' awareness of the following creative teaching skills has received high percentages (brainstorming /producing new ideas, drawing conclusions, fluency, curiosity, risk, flexibility).

This demonstrates the high awareness of creative teaching skills among teachers in East Jerusalem schools.

The results of the study showed that the attitudes of teachers toward creative teaching are very high and that there are no statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) in the extent of teachers' awareness of creative teaching skills due to gender variables and teacher experience. The results of the study also showed that there are statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) in the extent of teachers' awareness of creative teaching skills due to the variables of scientific qualification.

***Keywords**: Degree of awareness ; creative teaching ; trends.*

المقدمة:

يتميز العصر الحالي الذي نعيش فيه بتطور سريع في شتى مجالات الحياة، ومن هذه المجالات مجال التعليم. ففي الماضي كان التدريس يعتمد فقط على الأساليب التقليدية وكان المعلم المصدر الوحيد للحصول على المعلومات، ولكن مع الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي تشهدها العصور الراهنة أصبحت الحاجة إلى تطوير أساليب التدريس وتشجيع المعلم على اكتساب مهارات تدريسية مختلفة من الحاجات الملحة التي تسعى الأمم إلى تحقيقها.

إن أبرز ما يميز العصر الحالي هو التقدم العلمي التكنولوجي الذي وصلت إلية كثير من بلدان العالم، والذي يشكل بعداً أساسياً ومهماً من أبعاد الحياة المعاصرة، لما له من مكانة بالغة الأهمية في مختلف جوانب الحياة. لذا تحاول العديد من الدول النامية اللحاق بركب التقدم العلمي التكنولوجي الذي سوف يسهم بلا شك مساهمة إيجابية في تقدم تلك البلدان. وللوصول إلى هذا الهدف فإنها تحتاج إلى عقول مبتكرة ترسى بها الأسس وتبنى بها نهضتها وترسم مستقبلها. ومن الملاحظ أن الدول المتقدمة تكنولوجياً تتسابق فيما بينها في إنتاج أعداد كبيرة من النابغين، وفى المقابل فان الدول النامية في حاجة إلى تربية العقول البشرية حتى تستقل عن التبعية التكنولوجية للدول المتقدمة، وحتى يكون لها

القدرة على حل المشكلات بأسلوب ابتكاري في كل موقع عمل من خلال المؤسسة التربوية ومنها التدريس (التودري، 2002، 8).

ويعتبر الأسلوب الإبداعي من أهم الأساليب الحديثة في التدريس الذي يحظى على اهتمام من العديد من التربويين لما له من آثار إيجابية على العملية التعليمية بشكل عام وعلى المعلم بشكل خاص، فالمعلم هو أحد أهم أركان العملية التعليمية، ومن هنا تنبع أهمية تحلي المعلم بمهارات التدريس الإبداعي التي تتمثل في (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلة، حب الاستطلاع).

1. مشكلة الدراسة:

يتطلب التدريس الإبداعي مجموعة مهارات أساسية ينبغي تحديدها، وتدريب المعلم عليها، والتأكد من إتقانه لها قبل السماح له بالتدريس، ومن ثمَّ فان السلوك التدريسي يجب أن يتضمن أنشطة إبداعية غير الأنشطة التقليدية التسلطية والتوجيهية، تلك الأنشطة تسمح للتلميذ أن يشارك وينافس ويسأل ويتساءل ويعارض ويحلم ويتخيل، وبهذا المفهوم التدريسي يؤدي إلى تعلم التلاميذ مهارات التفكير والإبداع والتقويم (محمد، 1991، 17).

إن الإعداد الجيد للمعلم الداعم للإبداع هو بداية حركة التغيير والتطوير الفعلي في العملية التعليمية ومنظومة التعليم بشكل كلي، فالمعلم الذي لا يمتلك الكفايات اللازمة لتنمية الإبداع لن يساهم في تنمية التفكير الإبداعي، وستكون المواقف التعليمية التي يخططها وينفذها ليست سوى مواقف تقليدية تستهدف نقل ما في الكتاب إلى عقول الطلاب، فطرائق التدريس التقليدية التلقينية الشائعة تعكس ضعف خلفيات الإعداد المهني للمعلمين، وتشير إلى خلو هذه الخلفيات من التدريب على الأساليب الإبداعية المتميزة (النجار وإياد، 2012، 3).

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتسد ثغرة في مجال البحوث التربوية العلمية في موضوع درجة وعي معلمي المدارس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه وخاصة أن التدريس في مدينة القدس المحتلة يعاني من العديد من المشاكل أحد أهم أسبابه الاحتلال الإسرائيلي ونقص الموارد المادية والتطويرية للتعليم تحت الاحتلال.

2. أسئلة الدراسة:

1- ما درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي؟

2- ما اتجاهات معلمي مدارس شرقي القدس نحو التدريس الإبداعي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

3. أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة الحالية بالآتي:

1- معرفة درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي.

2- التعرف إلى مدى تقدير معلمي مدارس لدرجة وعيهم بمهارات التدريس الإبداعي.

3- معرفة اتجاهات معلمي مدارس شرقي القدس نجو التدريس الإبداعي.

4- التعرف إلى ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

4. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بأنها توجه أنظار المعلمين والمعلمات نحو الدور الهام الذي تلعبه مهارات التدريس الإبداعي في تحسين أدائهم وتشجيعهم لإعادة النظر بمهاراتهم

التدريسية، كما أنها ستفيد الطلبة في تغيير سلوكهم نحو الأساليب الإبداعية الحديثة للتدريس وتوجههم نحوها، وأيضاً توجه الدراسة اهتمام مديري المدارس والمشرفين إلى مراعاة أهمية ممارسة المعلمين لأساليب التدريس الإبداعي أثناء قيامهم بعمليات الإشراف، وستساعد هذه الدراسة المهتمين بجانب التدريس على تطوير برامج تربوية لتأهيل المعلمين، كما أن الدراسة ستمد المكتبات العربية بدراسة هامة في موضوعها والذي يُعد من الدراسات القليلة في هذا الموضوع حسب علم الباحث.

5. حدود الدراسة:

الحد الزماني: شهري تموز وآب من العام 2019

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على مدارس شرقي القدس.

الحد البشري: المعلمين في مدارس شرقي القدس.

6. أدبيات الدراسة والدراسات السابقة

1.6 مفهوم التدريس:

الأصل المعجمي لـــ (التدريس) في اللغة العربية من درس، فيقال: "درس الشيء- يدرسه درساً ودراسةً، كأنه عائدة عند انقاد لحفظه، وقيل: درستُ أي قرأت كتب أهل الكتاب، ودراستهم: ذاكرتهم، ومنه درست ودرست، ويقال: درست السورة وأدارسها، أي درستُها، وفي الحديث الشريف:"تدارسون القرآن"، أي اقرءوه وتعهدوه لئلا تنسوه" (ابن منظور، 1992، 80).

والتدريس بالمفهوم البسيط: يعرف التدريس بأبسط مفهوم له على أنه: "ما يقوم به المعلم في الصف من أجل نقل معارف معينة، وإكساب المتعلمين –في أحسن الحالات- مهارات محددة ينظمها مساق دراسي مقرر عليهم" (بوز، 2005، 18). وقد عرف سميث Smith النظام التدريسي بأنه: "مجموعة متكاملة من الطرائق والوسائل والمعدات

والأشخاص التي تنجز الوظائف المطلوبة لتحقيق غرض أو أكثر من التدريس بصورة فعالة، وهي عملية منهجية تؤلف في مجموعها نسقاً واحداً أو نظاماً واحداً (القلا وناصر، 2001، 208). فيما تعرف أساليب التدريس بأنها "النمط التدريسي الذي يفضله مدرس ما أو معلم يوضح الكيفية التي تناولها المدرس من خلاله طريقة التدريس القائمة على الأسلوب الذي يتبعه التدريسي في توظيفه لطرق التدريس بفاعلية تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون نفس الطريقة (الحمداني، 2005، 6).

ويرى الباحث أن التدريس ما هو إلا مجموعة من العمليات والنشاطات التي يقوم بها المدرس بالتشارك مع الطلبة في موضوع تدريسي معين لتبادل المعلومات والمعرفة بهدف تمكين الطلبة من فهم وإضافة معارف وخبرات ومهارات واكتسابها بأسلوب علمي حديث، ويشمل التدريس مدخلات: مثل (المدرس، المنهاج، بيئة التعلم) وعمليات: مثل (أهداف، محتوى مادة علمية، طرق التدريس، التقويم)، ومخرجات: وتشمل التغيرات العملية المطلوبة إحداثها في شخص الطالب.

2.6 مفهوم الإبداع:

الإبداع لغة: جاء في المعجم الوسيط (بدعه بدعاً) أنشأه على غير مثال سابق فهو بديع و(أبدع) أتى بالبديع، والإبداع عند الفلاسفة إيجاد الشيء من عدم، و(البديع) المبدع، ومنه قوله تعالى "بديع السماوات والأرض" أي مبدعها (المعجم الوسيط، 1985، 45).

إن الإبداع ظاهرة معقدة متعددة الوجوه أكثر كونها مفهوماً نظرياً محدد التعريف، والإبداع هو الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل وذي قيمة من قبل الفرد أو الجماعة، كما أنه النشاط أو العملية الذهنية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة (العتوم، والجراح، 2007، 131).

أما المفهوم الكلاسيكي للإبداع عبارة عن مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدى إلى نتائج أصيلة وجديدة، سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة، أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم إذا كانت النتائج من مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية (التودري، 2002، 10).

ويعرف الباحث الإبداع بأنه "تلك الفكرة الجديدة التي يقدمها أو يكتشفها الإنسان لإيجاد حل لمشكلة ما في إحدى مجالات العلوم الإنسانية أو الطبيعية وبالاعتماد على أفكار موجودة قديمة أو جديدة وتتصف بالحداثة والجدية وتستند إلى معايير ومبادئ من صنع الإنسان، وتهدف إلى إشباع حاجات ملموسة أو غير ملموسة بطريقة أو أخرى".

3.6 مفهوم التدريس الإبداعي:

أما المفهوم التدريسي للإبداع يشير إلى استخدام المعلم أسلوب تدريسي يتم فيه استخدام المادة التعليمية وسيلة لتنمية القدرة على الإبداع بصورة خاصة ليصبح الهدف الأول للتربية هو القدرة على التفكير الإبداعي ثم يأتي بعد ذلك اكتساب المعرفة (جروان، 1999، 92). وهو عبارة عن إجراءات يقوم بها معلم غير تقليدي، يعتمد فيها على إتاحة الفرصة للطالب للتفكير، وإعادة التفكير، والمشاركة والتفاعل مع النص المسموع أو المقرر، وانجاز مهام لغوية مفتوحة النهاية ينتهي منها المتعلم إلى نشاط منتج يتميز بالغزارة والتنوع والجدة في ظل مناخ إبداعي يشجع الإبداع ويعمل على تنميته (نصر، 1998، 134).

ويرى الباحث أن التدريس الإبداعي ما هو إلا تلك السلوكيات والمهارات التي يتبعها المدرس في نشاطاته الصفية وبشكل منظم وبتفاعل مع الطلبة، وتهدف إلى إيصال

معلومات وأفكار ابتكاريه وتنموية جديدة للطلبة وتفاعلهم الايجابي نحو سلوك أو موضوع أو نشاط، وقد يكون هذا ذلك باتصال لفظي أو حركي مع الطلبة.

وبناءً على التعريفات السابقة يمكن القول: إن التدريس الإبداعي له عناصر أساسية من أهمها:

– المعلم المبدع: فالمعلم التقليدي يلقن المعلومات، والمعلم المبدع يتيح الفرص للتفكير في المعلومات ويدفع إلى الاستنتاج ويشجع الاكتشاف، ويتقيد بطريقة واحدة في التدريس، بل يجدد في الطرق والاستراتيجيات ويبتكر في الوسائل والأنشطة، ويهيئ المناخ الإبداعي المناسب للتلاميذ.

– تلميذ نشيط منتج: فالتدريس الإبداعي يتطلب تلميذاً نشيطاً يلاحظ ويفكر ويحلل وينتقد، ويستنتج ويستخلص وينتج، أي أنه ينجز مهام تنتهي بإنتاج لغوي إبداعي في حدود قدراته وإمكاناته العقلية واللغوية. (نصر، 2009، 93–94).

يرى بعض التربويون أن مفهوم التدريس يختلف عن مفهوم التعليم، فالتعليم بالنسبة له هو عبارة عن عملية تفاعل لفظي تجري بين المعلم من جهة والطالب من جهة أخرى بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم، وهي التالي تشمل ثلاثة عناصر أساسية هي: (أبو لبدة، والخليلي وأبو زينة، 1996).

- إنها نشاط أو عملية مستمرة ممكن ملاحظتها و قياسها.
- إنها تفاعل لفظي بين الأشخاص (المعلم و الطالب).
- أن لها هدفاً محدداً هو إحداث تعليم أو تغيير في السلوك المتعلم.

أما عملية التدريس، فهي أعم، واشمل من ذلك، فهي تشمل جميع القرارات الأنشطة المتعلقة بتنفيذ المنهاج بما ذلك عمليتها التعليم والتعلم وعملية الإرشاد التي قد تستخدم مع

عمليتي التعليم للتأثير على التعلم من أجل تحقيق أهداف محددة مرغوبة. ومن خلال هذه النظرة فإن عملية التدريس تشمل عناصر متعددة هي: (سعيدي، 2018، 21).

- الأهداف المراد تحقيقها من عملية التدريس.
- المهام التي يتوقع أن يقوم بها الطلبة داخل وخارج الغرفة الصفية.
- أشكال التدريس وأنماط وكل ما هو متعلق باستراتيجيات ونماذج ومداخل التدريس، كذلك أشكال وأنماط عملية التقييم
- تنظيم عمل الطلبة داخل الصف (العمل بشكل فردي أم جماعي).
- الفترة الزمنية التي تتم فيها عملية التدريس.
- العملية التعليمية نفسها بما تعنيه من طبيعة سلوك المعلمين و الطلبة سواء بشكل فردي أو جماعي.

ومن المهم جداً في عملية إعداد المعلم أن يتم تدريبه على التحليل ودراسة عملية التدريس حتى يتسنى له فهم أفضل لكيفية تنفيذ تلك العملية بشكل فاعل. وكما هو في العلوم فإن هناك ثلاثة أنماط من الإدارة الصفية كما توضيحها الأدبيات وهي (الرواحي وسعيدي، 2013):

أ. النمط التسلطي وفيه يمارس المعلم على الطلبة الدورة السلطوي في إدارة الصف، فلا يسمح إلا بالقليل من حرية الطلبة.

ب. النمط الفوضوي أو الحرية المطلقة، وهذا النمط السابق وفهو يتيح الحرية للطلبة لفعل أي شيء داخل الغرفة الصفية.

ج. النمط الديمقراطي الواقعي، وهذا في الغالب يمارس فيه المعلم صلاحيته بالتشاور مع الطلبة، كون النمطين الأول والثاني لا يصلحان مع الطلبة الذين لا يرغبون في ممارسة

سلطان عليهم من قبل الآخرين في الوقت الراهن ولا يمكن أيضاً تركهم وشأنهم دون رقابه وتوجيه من قبل المعلم.

4.6 أهداف التدريس الإبداعي:

من خلال التدريس الإبداعي يمكن تحقيق العديد من الأهداف التربوية منها (شاهين، 2013، 1):

- جعل الطالب هو محور العملية التربوية.
- تنمية كفاءات الطلاب في التحليل والتفكير المنطقي.
- تطوير قدرات الطلاب في التحليل والتفكير المنطقي.
- رعاية وتطوير الذات الايجابي عند الطلاب.
- تشجيع الإبداع والتجديد فكراً وأسلوباً لدى الطلاب.
- تنمية ذكاء كل طالب وتوظيفه عملياً في سرعة الإدراك وملائمة الاستجابة للمثيرات وحسن التصرف في المواقف.
- تنمية آليات التفكير وخاصة التفكير الإبداعي.
- تنمية القدرات النوعية التي تعبر عنها الاهتمامات والميول والتي تشبع حاجات الطالب الشخصية وتثير طاقاته الخلاقة ومواهبه المبدعة.
- تنمية السمات الشخصية والسلوكيات الاجتماعية التي تعزز فاعلية الخلق الإبداعي المحمل بقيم إنسانية وحضارية مرغوبة.
- تنمية مهارات الإتقان والانجاز الإبداعي في الأعمال المهنية لكسر طوق التبعية وتدعيم الكفاية الاقتصادية.

5.6 أهمية التخطيط للتدريس:

تتمثل أهمية التخطيط للتدريس في الجوانب الآتية:

- يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة المعلم على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية.
- تؤدي عملية التخطيط إلى تنظيم عناصر الموقف التعليمي وتنظيم تعلم التلاميذ.
- تؤدي عملية التخطيط إلى مساعدة المعلم على النمو المهني المستمر.
- تؤدي عملية التخطيط إلى توضيح الرؤيا أمام المعلم وخاصة فيما يتعلق بتحديد الأهداف التعليمية، ومحتوى الأهداف والأنشطة، الإجراءات المناسبة واختيار أساليب التقويم الملائمة، والزمن المناسب بسهولة وتيسر واقتدار.

(الخزاعلة وآخرون، 2011، 84)

6.6 مهارات التدريس:

تهدف عملية التدريس إلى تنمية القوى البشرية، ولا شك أن التنمية البشرية تعد من أهم أنواع التنمية، إذ تتوقف عليها التنمية في المجالات الأخرى، ولذلك تتضح الأهمية الكبرى لعملية التدريس في بناء الاقتصاد القومي، ومن ثم فإن التدريس شأنه شأن كل الأعمال الهامة لابد أن يكون مخططاً تخطيطاً دقيقاً حتى مخرجات التعليم. ولا أحد ينكر الدور الهام الذي يقوم به المعلم في عملية التدريس، حيث تقع على عاتقه مسؤولية التخطيط لعملية التدريس، وتنفيذها وتقويمها، وإن لم يكن المعلم ملماً بمهارات التدريس، تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، متمكنا منها فسوف تخضع عملية التدريس للارتجال والعفوية تفتقد إلى التخطيط المحكم، والتنظيم الذي يهدف إلى رسم الأسلوب والطريقة والعمل، مما يقلل من فرص تحقيق الأهداف المحددة أو المرغوبة. (العدوان، وداود، 2016، 31).

7. الدراسات السابقة:

دراسة (Nedjah, 2017)، بعنوان: « Creativity in the EFL Classroom Exploring Teachers' Knowledge and Perceptions »

هدفت الدراسة إلى معرفة الإبداع في الفصل الدراسي واستكشاف معارف المعلمين وتصوراتهم، ودراسة تصورات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية عن تدريس مهارات التفكير الإبداعي. وللإجابة على الأسئلة والغرض من الدراسة، تم استخدام الطريقة الكمية لجمع البيانات.

كشفت الدراسة نتائج الدراسة أن المعلمين يحملون آراء إيجابية حول القيمة وأهميتها للتفكير الإبداعي في الفصول الدراسية. لقد أدركوا الدور الأساسي للإبداع في التعلم الفكري والإنجازات الأكاديمية. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه المواقف الإيجابية، هناك تصور شائع لدى معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية الذين شملهم الاستطلاع في هذه الدراسة بأنهم لا يتمتعون بالكفاءات اللازمة لتعليم مهارات التفكير الإبداعي، فهم يشعرون أنهم غير مستعدين لأي نوع من أنواع التدريس الإبداعي. لذلك، بأنه من أجل تزويد طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وبعض خبرات التعلم الإبداعية، فإن المواقف الإيجابية ليست كافية، يحتاج المعلمون إلى الحصول على التدريب والتوجيه المناسبين لتعريفهم بمفاهيم الإبداع والممارسات المناسبة. ومعالجة المفاهيم الخاطئة للمعلمين حول طبيعة التفكير الإبداعي والمهارات الفرعية ذات الصلة، والعمل على الاختيار المناسب للاستراتيجيات والمناهج والأنشطة التي تغذي المهارات الإبداعية للطلاب.

دراسة (Luonf & Hoang, 2017)، بعنوان:

«Teachers' Perceptions towards Teacher-Student Interaction in EFL Classes»

هدفت الدراسة التعرف إلى تصورات المعلمين نحو تفاعل المعلم والطالب في فصول اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وأجريت الدراسة الحالية إلى حد التفاعل بين المعلم والطالب في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وهي أكثر أنواع التفاعل شيوعاً بين المعلم والطلاب في فصول اللغة الإنجليزية غير التخصصية في جامعات مختلفة في فيتنام. شارك خمسة وستون مدرساً في الدراسة من خلال الإجابة على استبيان مقياس ليكرت

المكون من خمس نقاط. وتوصلت الدراسة إلى أن التفاعلات تلعب بين المعلم والطالب دوراً مهماً في تحديد نجاح درس اللغة الأجنبية. ويستطيع الطلاب الحصول على اللغة المستهدفة من خلال أشكال مختلفة من التفاعل بين المعلم والفصل، وبين المعلم ومجموعات الطلاب، وبين المعلم والأفراد. وأشارت النتائج إلى أن معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الدراسة كانوا يدركون جيداً فوائد التفاعل بين المعلم والطالب. بالإضافة إلى ذلك، يزعمون أن لديهم العديد من الصعوبات والممارسات والاهتمامات في التفاعل بين المعلم والطالب. وكشفت الدراسة أيضًا أن أكثر أنواع التفاعل شيوعاً في الفصول الدراسية باللغة الإنجليزية غير التخصصية في فيتنام هو النوع بين المعلم والفصل.

دراسة (Nikopour, 2017)، بعنوان:

«EFL Teachers' Creativity and Their Cognition about Teaching Profession»

هدفت الدراسة إلى معرفة إبداع معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وإدراكهم حول مهنة التدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وتم أخذ عينة الدراسة 135 معلمة ومعلمة إيرانية وإيرلنديون يدرسون اللغة الإنجليزية في مدارس مختلفة ومعاهد خاصة في كرج وطهران. كان جميع المشاركين متحدثين أصليين في الفئة العمرية من 20 إلى 48 عاماً. وكانوا مختلفين في تجربتهم التعليمية. وكان 26 مشاركا من الذكور (19 ٪) و109 من الإناث (81٪)، حصل الجميع على تعليم جامعي في فروع مختلفة من اللغة الإنجليزية، مثل تدريس اللغة الإنجليزية والترجمة الإنجليزية والأدب. وكان بعض حاملي شهادة البكالوريوس والبعض الآخر حصل على درجة الماجستير في اللغة الإنجليزية.

وأظهرت نتائج الدراسة انه يمكن للمعلمين المبدعين توفير الفرص لطلابهم لتطوير إمكاناتهم. ويمكن أن يتأثر القرار التعليمي والإبداع الذي يستخدمه المعلمون في فصولهم بعوامل معرفية وسياقية مختلفة. أحد تلك العوامل المعرفية التي يُفترض أنها مرتبطة بإدراكهم أو ما يعرفونه ويؤمنون به ويفكرون في مهنة التدريس. واكتشف وجود علاقة معتدلة ولكنها مهمة بين إبداع معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وإدراكهم لمهنة التدريس. أيضا، فإن متغيرات العمر، والتعليم، والجنس، وشهادة جامعية مهمة في إبداعهم وإدراكهم لمهنتهم التدريسية.

دراسة (Al Quahtani, 2016)، بعنوان:

«Do Saudi EFL Teachers Promote Creativity in Their Classrooms»

هدفت الدراسة إلى معرفة هل مدرسو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية يشجعون الإبداع في فصولهم الدراسية؟ واستخدم الباحث المنهج الوصفي لجمع البيانات من عينة الدراسة وهم معلمي ومشرفي تدريس اللغة الانجليزية في مدينة جدة بالسعودية. وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، لا يزال هناك الكثير مما يجب القيام به من أجل تغذية الإبداع في المدارس. وفقا لعدد من الدراسات، هناك حاجة ملحة لإعادة النظر في دور الإبداع في البرامج التعليمية لأن هناك فجوة متزايدة بين واقع الفصول الدراسية والتوقعات التي قد يكون لدى الطلاب وغيرهم، مثل أولياء الأمور. وقد أظهرت الدراسات ذلك أن طلاب المدارس الحكومية السعودية يفتقر إلى مهارات التفكير الإبداعي اللازمة، خاصة في صفوف اللغة. في الواقع، كما طالب بعض الباحثين، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب السعوديين والأساليب المتبعة في المدارس التي لا تشجع الإبداع. تستكشف الدراسة الحالية ما إذا كانوا ينظرون في تصوراتهم ومواقفهم تجاه هذا المفهوم الهام أم لا. وكشفت النتائج أن معظم مدرسو اللغة الإنجليزية يبذل كلغة أجنبية جهدًا كبيراً في تشجيع الإبداع في

ممارساتهم التعليمية. أيضاً، يبدو أن مواقفهم تجاه الإبداع منقسمة. حددت الدراسة كعامل المسؤولية عن هذه النتائج. يسلطون الضوء على الحاجة إلى تعريف مصممي الكتب المدرسية ومشرفي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والمعلمين بأهمية الإبداع وتطبيقاته المختلفة.

دراسة (جروان، والعبادي، 2014) بعنوان "أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم"، هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من 28 طالباً وطالبةً ملتحقين بمدارس حكومية وخاصة في مدينة عمان، تم توزيعهم بصورة متكافئة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة . وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء برنامج تعليمي مستند إلى إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات، تضمن (18) جلسة تدريبية طبقت على مدى ستة أسابيع بواقع ثلاثة أيام أسبوعي ا وحصتين في كل منها. وتم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي على المجموعتين قبل تطبيق البرنامج وبعد الانتهاء من التطبيق، ثم تمت معالجة بيانات الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام تحليل التباين المشترك. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha > 0.05$ بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والإختبار ككل، لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين البرنامج التدريبي ونسبة الذكاء، وهذا يشير إلى أن اثر البرنامج التعليمي كان متشابها لدى الطلبة ذوي نسبة الذكاء التي تتراوح من 124 – 15، والطلبة الذين تزيد نسبة ذكائهم عن ذلك.

دراسة (Al-Nouh, 2014)، بعنوان:

« Primary School EFL Teachers' Attitudes towards Creativity and Their Perceptions of Practice»

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للمدرسة الابتدائية نحو الإبداع وتصوراتهم عن الممارسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار 434 معلمة لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالمدرسة الابتدائية من 1526 معلمة بالمدرسة الابتدائية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية (أي 28.4٪ من إجمالي السكان) من 48 مدرسة ابتدائية (تم اختيار 8 مدارس بشكل عشوائي من كل من المناطق التعليمية الست في الكويت). قام المعلمون بتدريس اللغة الإنجليزية لجميع مستويات الصفوف (1–5). وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمون يؤدي دوراً رئيسياً في تعزيز وتنمية الإبداع بين تلاميذهم، ومواقف المعلمين وتصوراتهم حول التفكير الإبداعي. ومع ذلك، أبلغ المعلمون عن بعض العوامل التي أعاقت التطبيق السليم للتفكير الإبداعي في فصولهم الدراسية ، مثل ضيق الوقت والمناهج الدراسية الطويلة، نقص الدورات التدريبية وأساليب التدريس التقليدية والامتحانات الكتابية التقليدية والموارد المحدودة، وأن المعلمين الأصغر سنا والأقل خبرة هم الأكثر حماساً لتشجيع التفكير الإبداعي. وأن أولئك الذين حصلوا على التعليم في المدارس الابتدائية لديهم مواقف أكثر إيجابية تجاه التفكير الإبداعي من أولئك الذين لديهم تعليم في المدارس المتوسطة / الثانوية؛ ومع ذلك، كشف السؤال 41، أن 63.1 ٪ من المعلمين يقولون أنهم لم يطبقوا الأنشطة الإبداعية في دروسهم. كما تعتبر المقابلة أكثر أهمية من إلقاء اللوم على المدرسين لإحباط التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، بينما يلقي المعلمون باللوم على المناهج الدراسية الطويلة والقيود الزمنية. ومع ذلك، وافق الجميع على الحاجة إلى التدريب أثناء الخدمة وتوفير الموارد وتعاون الوالدين.

دراسة النجار (2012) بعنوان "مدى امتلاك طلاب/ معلمي العلوم مهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي"، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع الطلاب /المعلمين تخصص علوم في كلية المعلمين بالقنفذة، والبالغ عددهم اثنين وعشرين طالباً /معلماً، وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات المتعلقة بالدراسة قام بإعداد قائمة بمهارات التدريس الإبداعي وتضم عشرين مهارة، ثم وضعت هذه المهارات على شكل بطاقة ملاحظة لقياس مدى امتلاك طلاب / معلمي العلوم لمهارات التدريس الإبداعي، وقد حصل الباحث على معدلات الطلاب التراكمية من قسم القبول والتسجيل في الكلية والذي يشير إلى تحصيلهم الأكاديمي. وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن جميع طلاب / معلمي العلوم تقريباً لا يمتلكون مهارات لتدريس الإبداعي، وأنهم يمارسون تدريسهم ممارسة تقليدية تلقينية. ولم تبين علاقة بين التحصيل الأكاديمي للطلاب / المعلمين وامتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال المراجعة الأدبية للدراسات السابقة فقد تبين أن أغلبية الدراسات قد أجريت في مجتمعات غير فلسطينية، واختلفت في متغيراتها التابع والمستقل عن الدراسة الحالية، إلا أن معظم الدراسات السابقة قد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي في الحصول على البيانات الأولية من مجتمع الدراسة، الأمر الذي تشابه مع الدراسة الحالية في استخدام نفس المنهج، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وما يميز هذه الدراسة أنها أجريت في ظروف سياسية صعبة مع الاحتلال الإسرائيلي المستمر لمدينة القدس وإتباعهم لأسلوب طمس التعليم في المدينة، وكذلك تعدد المرجعيات التعليمية للمدارس في مدينة القدس. وقد أضافت الدراسة الحالية نتائج وبيانات

ومعلومات هامة عن أساليب التدريس الإبداعي عند المعلمين الفلسطينيين وتوصيات قابلة للتطبيق في المدارس الفلسطينية وخاصة مدارس القدس المحتلة.

8. فرضيات الدراسة:

تتحدد فرضيات الدراسة بالاتي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدى وعي معلمي مدارس شرقي القدس لمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه تعزى لمتغير جنس المعلم.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدى وعي معلمي مدارس شرقي القدس لمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى المعلم.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدى وعي معلمي مدارس شرقي القدس لمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى المعلم.

9. إجراءات الدراسة والتحليل الإحصائي

1.9 منهجية الدراسة: لغرض إنجاز الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، نظراً لملاءمته طبيعة الدراسة، ونظراً لقدرة هذا المقياس على التمييز بين الدرجات المختلفة من قوة الاتجاهات، ولسهولة فهمه من قبل المستقصيين المراد قياس اتجاهاتهم، فقد تم وصف الظاهرة قيد الدراسة ودرست الاختلافات في الاتجاه نحو الظاهرة.

2.9 أداة الدراسة:

تم استخدام أسلوب الإستبانة لجمع بيانات الدراسة الأولية وفحص أراء أفراد مجتمع الدراسة، حيث قسمت الإستبانة إلى ثلاثة أقسام، تضمن القسم الأول معلومات عامة عن

المبحوثين، في حين تضمن القسم الثاني فقرات تقيس أراء المبحوثين نحو "درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي"، والتي تجيب على سؤال الدراسة الأول. وتضمن القسم الثالث فقرات تقيس أراء المبحوثين حول سؤال الدراسة الثاني "اتجاهات معلمي مدارس شرقي القدس نحو التدريس الإبداعي".

1.2.9 صدق أداة الدراسة:

تمّ التحقق من صدق أداة الدراسة حول "درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاههم نحوه" بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والذين أبدوا ملاحظاتهم حولها، وتم توزيع (20) استبانة على عينة عشوائية إستكشافية من مجتمع الدراسة، وعليه تم إخراج الإستبانة بشكلها الحالي، للإجابة عليها ضمن مقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة =5 ، موافق = 4، محايد=3 ، أرفض =2، غير أرفض بشدة = 1).

كما تمً حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية وفقرات الأداة، حيث دلت النتائج على ارتباط جيد بين الفقرات، مما يدل على الاتساق الداخلي بين فقرات الدراسة.

2.2.9 ثبات أداة الدراسة

تم قياس معامل ثبات الإستبانة باستخراج معامل كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة الثبات الكلي (0.85) وهي تعتبر قيمة عالية في الثبات، كما هو موضح في الجدول.

الجدول (1): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المحور الأول	60	10	0.77
المحور الثاني	60	17	0.88
الثبات الكلي	60	27	0.85

3.9 مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس القدس الشرقية والبالغ عددهم (221) معلماً ومعلمةً، وقد تم إستخدام أسلوب العينة العشوائية والتي بلغت (65) معلماً وزعت الاستبانة عليهم أستعيد منها (60) أستبانة.

1.3.9 خصائص العينة الديمغرافية:

الجدول (2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	24	40.0
	أنثى	36	60.0
المؤهل العلمي	دبلوم	4	6.7
	بكالوريوس	47	78.3
	ماجستير	9	15.0
سنوات الخبرة	أقل من سنة	13	21.7
	من 1–5 سنوات	25	41.7
	من 6–10 سنوات	17	28.3
	من 11–15 سنة	2	3.3
	أكثر من 15 سنة	3	5.0
المجموع		60	%100

10. عرض نتائج الدراسة:

اشتملت محاور الدراسة على محورين هما:

المحور الأول: درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي.

المحور الثاني: اتجاهات معلمي مدارس شرقي القدس نحو التدريس الإبداعي.

وحتى يتم التعرف على طبيعة البيانات التي تم جمعها، فإنه لابد من عرضها بشكل يتيح للدارس أن يتعرف على متغيراتها؛ لتساعده على فهم أكبر وأعمق لمجتمع الدراسة،

حيث سيتم عرض النتائج من خلال جداول أعدت لهذا الغرض. تم حساب المتوسط المرجح لإجابات أفراد العينة على محاور الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك من أجل معرفة اتجاه آراء المستجيبين (أفراد عينة الدراسة) وعمل المقارنات المختلفة، حيث يعتبر مقياس ليكرت من أفضل الأساليب لقياس الاتجاهات، وذلك على النحو الآتي:

الجدول (3): المتوسط المرجح لإجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي

المحور	المتوسط الحسابي/2	0.71 - 0.40	1.03 - 0.72	1.35 -1.04	1.67 -1.36	2.00 - 1.68
الأول	المستوى	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
المحور الثاني	الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	متوسطة	موافق	موافق بشدة
	الدرجة	1	2	3	4	5
	المتوسط الحسابي/5	1- 1.79	1.8-2.59	2.6-3.39	3.4-4.19	4.2-5
	المستوى	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

أولاً: الإجابة على أسئلة الدراسة ومناقشتها

للإجابة على أسئلة الدراسة سيتم في هذا القسم عرض نتائج إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانه وتحليلها ومناقشتها من خلال الجداول الآتية:

الجدول رقم (4): النسب المئوية والعدد لفقرات مجال تحليل نتائج السؤال الأول

رقم	الفقرة	العدد نعم	النسبة المئوية	العدد لا	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المستوى
1	العصف الذهني/ إنتاج أفكار جديدة	57	95	3	5	1.05	متوسطة
2	المرونة	36	60	24	40	1.40	كبيرة
3	تقييم وتفسير الأفكار	26	43.3	34	56.7	1.57	كبيرة
4	استخدام أفكار قديمة لإنتاج أفكار جديدة	28	46.7	32	53.3	1.53	كبيرة
5	حل المشكلات عن طريق التخيل	35	58.3	25	41.7	1.42	كبيرة

6	إضافة حلول متنوعة حول مشكلة محددة	35	58.3	25	41.7	1.42	كبيرة
7	التفكير خارج الصندوق	42	70	18	30	1.30	متوسطة
8	استخلاص النتائج	52	86.7	8	13.3	1.13	متوسطة
9	الطلاقة	41	68.3	19	31.3	1.32	متوسطة
10	الفضول والمجازفة	37	61.7	23	38.3	1.38	كبيرة
الدرجة الكلية		38.9	64.83	21.1	35.17	1.38	كبيرة

يتضح من خلال الجدول أعلاه جدول رقم (4) الذي يعبر عن (درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي) أن الدرجة الكلية لجميع أعداد المعلمين الذين أجابوا (نعم) على فقرات المحور الأول بلغت (38.9 %) ونسبة مئوية بلغت (64.83 %)، وأن الدرجة الكلية لجميع أعداد المعلمين الذين أجابوا (لا) على فقرات المحور الأول بلغت (21.1 %) وبنسبة مئوية بلغت (35.17 %)، فيما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات المحور الأول (1.38 من 2) وبدرجة كبيرة من الموافقة، وهذا يدلل على الاتجاه الايجابي نحو وعي المعلمين لمهارات التدريس، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة (Nedjah, 2017) ودراسة (Nikoopour, 2017) في وجود علاقة أيجابية للوعي بمهارات التدريس، فيما حصلت الفقرة (1)، التي تنص على "العصف الذهني/ إنتاج أفكار جديدة" على أعلى نسبة موافقة (نعم) (95%)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (8)، التي تنص على "استخلاص النتائج" بنسبة موافقة (نعم) (86.7%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (3) "تقييم وتفسير الأفكار" بنسبة موافقة (نعم) (43.3%). فيما حصلت الفقرة (3)، التي تنص على "تقييم وتفسير الأفكار" على أعلى نسبة موافقة (لا) (56.7%)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (4)، التي تنص على "استخدام أفكار قديمة لإنتاج أفكار جديدة" بنسبة موافقة (لا) (53.3%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (1) "العصف الذهني/إنتاج أفكار جديدة" بنسبة موافقة (لا) (5%). ويعزو الباحث هذه النتائج

إلى أهتمام إدارة التربية والتعليم في القدس لتطوير وتنمية قدرات المعلمين على أساليب التدريس الحديثة وتدريبهم عليها لكسب الخبرات والمهارات التدريسية.

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تحليل نتائج السؤال الثاني

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	مفهوم الإبداع غامض بالنسبة لي.	2.90	1.20	متوسطة
2	التفكير الإبداعي يعزز من فاعلية المعلم في التدريس.	4.37	0.64	كبيرة جداً
3	نشاطات التفكير الإبداعي أساسية في التدريس.	4.22	0.72	كبيرة جداً
4	يقع على عاتقي تشجيع الطلاب على التفكير خارج الصندوق.	4.29	0.72	كبيرة جداً
5	يعزز استخدام أنشطة التفكير الإبداعي المهارات التدريسية لدي.	4.27	0.48	كبيرة جداً
6	أعاني من ضعف المهارات اللازمة لتنمية الإبداع لدى الطلاب.	2.92	1.21	متوسطة
7	أميل إلى طرح أسئلة تحفز الطلبة على التفكير.	4.31	0.70	كبيرة جداً
8	بحاجة إلى دعم وتدريب لاستخدم مهارات التدريس الإبداعي على نحو ملائم.	3.87	1.08	كبيرة
9	إنني قادر على تعليم ما أريد دون الحاجة لاستخدام التقنيات الحديثة.	2.78	1.15	متوسطة
10	أميل إلى طرح أسئلة تشمل مستويات معرفية عليا (مثل قارن، صمم، ناقش، حلل، اقترح، انتقد، تنبأ....).	4.07	0.80	كبيرة
11	علي أن أصمت بعض الوقت بعد طرح السؤال على الطلاب لإعطائهم الفرصة لمزيد من التأمل والتفكير.	4.52	0.57	كبيرة جداً
12	أرى ضرورة تشجيع الطلاب على إيجاد واكتشاف العلاقات بين الأشياء والظواهر التي تبدو غير مترابطة منطقياً.	4.10	1.26	كبيرة
13	أرى ضرورة تشجيع الطلاب على عقد المقارنات بين الأفكار والإجابات المطروحة (مثل: ما الفرق بين إجابة زملائك وإجابتك).	3.78	1.11	كبيرة
14	أعتقد أن أساليب التقويم القائمة على حفظ واسترجاع المعلومات تحفز الطلبة على الدراسة.	3.43	1.13	كبيرة
15	أرحب بكل الأفكار والإجابات الصادرة من الطلاب مهما كان نوعها ومستواها.	4.18	0.65	كبيرة
16	أميل إلى أستخدام الأساليب والوسائل التعليمية المثيرة للتفكير (مثل: لعب الأدوار، الألغاز) لأنها تجعل التعليم ممتعا لدى طلابي.	4.22	0.76	كبيرة جداً

17	أرى أن دور المعلم ينحصر في دور الشاهد السلبي عند استخدام التقنيات التعليمية داخل غرفة الصف.	2.23	1.17	ضعيفة
الدرجة الكلية		3.79	0.90	كبيرة

يتضح من خلال الجدول أعلاه جدول رقم (5) الذي يعبر عن اتجاهات معلمي مدارس شرقي القدس نحو التدريس الإبداعي) أن الدرجة الكلية لجميع متوسطات المحور الثاني بلغت (3.79) وبانحراف معياري بلغ (0.90)، وهذا يشير إلى درجة موافقة كبيرة عند المبحوثين حول هذا المحور وهذا يدلل على طبيعة الاتجاه الايجابي نحو التدريس الإبداعي عند معلمي مدارس شرقي القدس، فيما حصلت الفقرة (11)، التي تنص على "علي أن أصمت بعض الوقت بعد طرح السؤال على الطلاب لإعطائهم الفرصة لمزيد من التأمل والتفكير" على أعلى وسط حسابي (4.52)، وبانحراف معياري بلغ (0.57) مما يشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (2)، التي تنص على "التفكير الإبداعي يعزز من فاعلية المعلم في التدريس" بوسط حسابي (4.37) وبانحراف معياري بلغ (0.64) وهي درجة كبيرة جداً من الموافقة، جاءت هذه النتيجة مخالفة لنتائج دراسة (Luong & Hoang, 2017) في وجود صعوبات في تفاعل المعلم مع الطلبة والفصل الدراسي، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (17) "أرى أن دور المعلم ينحصر في دور الشاهد السلبي عند استخدام التقنيات التعليمية داخل غرفة الصف" بوسط حسابي (2.23) وبانحراف معياري بلغ (1.17) وهي درجة ضعيفة الموافقة. تعارضت هذه النتائج مع دراسة (النجار، 2012) وخاصة فيما يتعلق بامتلاك المدرسين مهارات التدريس الإبداعي وممارسة الأساليب التقليدية في التدريس، وتشابهت مع نتائج دراسة (Gahtani, 2016) في الحاجة الملحة لإعادة النظر في دور الإبداع في البرامج التعليمية وان الطلاب يفتقرون إلى مهارات التفكير الإبداعي، وتشابهت أيضاً مع دراسة (Al-

Nouh, 2014) ودراسة (Nedjah, 2017) في الحاجة إلى دورات تدريبية في التدريس الإبداعي.

ثانياً: فحص فرضيات الدراسة

الجدول رقم (6): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس

الفرضية	المتغير المستقل	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	60	3.75	0.39	0.649-	0.097
	أنثى	60	3.81	0.28		

أظهر الجدول رقم (6) أن وسط الدرجة الكلية بلغ عند الذكور 3.75 والإناث 3.81، ويتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث عند الفرضية الأولى التي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى وعي معلمي مدارس شرقي القدس لمهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغير جنس المعلم. وبمستوى دلالة إحصائية بلغت قيمتها 0.097 وهي دالة إحصائياً، مما يدعونا إلى عدم رفض الفرضية الأولى. وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جروان، والعبادي، 2014)

فحص الفرضية حسب متغير الخبرة عند المعلم

للتحقق من صحة الفرضيات استخدم الاحث اختبار تحليل التباين الأحـــادي anova (One Way Analysis Of Variance) لقياس دلالة الفروق في الفرضيات باختلاف الخبرة، كما في الجدول (7).

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في الفرضيات لمتغير الخبرة

	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
الفرضية	بين المجموعات	138.172	4	34.543	1.121	0.356
	داخل المجموعات	1694.678	55	30.812		
	المجموع	1832.850	59			

نصت الفرضية الثانية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مدى وعي معلمي مدارس شرقي القدس لمهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغير الخبرة". وأظهرت النتائج الواردة في الجدول إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) نحو "مدى وعي معلمي مدارس شرقي القدس لمهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغير الخبرة"، حيث بلغت قيمة "ف" (1.121) وبدلالة إحصائية مقدارها (0.356)، وهذا يتفق مع ما جاءت به الفرضية الثانية، مما يدعونا إلى قبول الفرضية الأولى.

فحص الفرضيات حسب متغير المؤهل العلمي:

للتحقق من صحة الفرضيات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) لقياس دلالة الفروق في الفرضيات باختلاف المؤهل العلمي، كما في الجدول (8)

الجدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في الفرضيات لمتغير المؤهل العلمي

	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
الفرضية	بين المجموعات	324.403	2	162.201	6.129	0.004
	داخل المجموعات	1508.447	57	26.464		
	المجموع	1832.850	59			

نصت الفرضية الثالثة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى وعي معلمي مدارس شرقي القدس لمهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي". وأظهرت النتائج الواردة في الجدول إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) نحو "مدى وعي معلمي مدارس شرقي القدس لمهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي"، حيث بلغت قيمة "ف" (6.129) وبدلالة إحصائية مقدارها (0.004)، وهذا يتعارض مع ما جاءت به الفرضية الثالثة، مما يدعونا إلى رفض الفرضية الثالثة عند هذا المتغير.

وقد يكون هذا الاختلاف الناتج في الإجابة بين فئتين من الفئات الثلاث، ولمعرفة مصدر الاختلاف الناتج، فإننا سنجري أحد اختبارات (Post Hoc) وهي عديدة ومتنوعة، حيث سنجري هنا اختبار اقل فرق ممكن (LSD) لمعرفة مصدر الاختلاف في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما في الجدول رقم (9).

الجدول (9): اختبار .L.S.D الفرضية الثالثة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي أ	المؤهل العلمي ب	الفرق في المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية
دبلوم	بكالوريوس	*9.31383-	0.001
	ماجستير	*9.36111-	0.004
بكالوريوس	دبلوم	*9.31383	0.001
	ماجستير	0.04728-	0.980
ماجستير	دبلوم	*9.36111	0.004
	بكالوريوس	0.04728	0.980

* يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتوسط الحسابي

يظهر في الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة الذين مؤهلهم العلمي دبلوم وأفراد العينة الذين مؤهلهم العلمي (بكالوريوس وماجستير)، بالإضافة على وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس وأفراد العينة الذين مؤهلهم العلمي دبلوم، هذه الاختلافات المذكورة كانت مؤشراً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات العينة عند مستوى الدلالة (α= 0.05) حول "مدى وعي المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي"، مما دعانا إلى رفض الفرضية عند هذا المتغير.

11. نتائج الدراسة

توصلت الدراسة من خلال التحليل الإحصائي إلى النتائج الآتية:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن توجهات أفراد عينة الدراسة نحو المحور الأول الذي ينص على "درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي" قد جاءت وإيجابية بمتوسط حسابي بلغ (1.38 من 2) وهي درجة كبيرة من الموافقة عند عينة الدراسة. فيما تبين من نتائج الدراسة أن توجهات عينة الدراسة نحو المحور الثاني الذي ينص على "اتجاهات معلمي مدارس شرقي القدس نحو التدريس الإبداعي" قد جاءت ايجابية بمتوسط حسابي بلغ (3.79 من 5) وهي درجة كبيرة من الموافقة أيضاً عند عينة الدراسة.

2- أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي التالية قد حصلت على نسب مئوية عالية (العصف الذهني/إنتاج أفكار جديدة، استخلاص النتائج، الطلاقة، الفضول والمجازفة، المرونة)، وهذا يدلل علة نسبة الوعي العالية لمهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين في مدارس القدس.

3- تبين من نتائج الدراسة أن درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي التالية قد حصلت على نسب مئوية قليلة (تقييم وتفسير الأفكار، استخدام أفكار قديمة لإنتاج أفكار جديدة)، وهذا يدلل على حاجة بعض المعلمين لدورات تدريبية وتأهيلهم لممارسة مهارات التدريس الإبداعي.

4- أظهرت نتائج الدراسة إن اتجاهات معلمي مدارس شرقي القدس نحو التدريس الإبداعي كبيرة جداً من خلال الفقرات الآتية التي حصلت على متوسطات حسابية مرتفعه (التفكير الإبداعي يعزز من فاعلية المعلم في التدريس، يقع على عاتقي تشجيع الطلاب على التفكير خارج الصندوق، أميل إلى طرح أسئلة تحفز الطلبة على التفكير، علي أن أصمت بعض الوقت بعد طرح السؤال على الطلاب لإعطائهم الفرصة لمزيد من التأمل والتفكير، نشاطات التفكير الإبداعي أساسية في تدريس اللغة الانجليزية، يعزز استخدام أنشطة التفكير الإبداعي المهارات التدريسية لدي)، وهذا يدلل على مدى اهتمام المعلمين بالتدريس الإبداعي خلال محاضراتهم في الصف الدراسي.

5- تبين من نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي مدارس شرقي القدس نحو التدريس الإبداعي متوسطة من خلال الفقرات الآتية التي حصلت على متوسطات حسابية متوسطة (لا أملك المهارات اللازمة لتنمية الإبداع لدى الطلاب، إنني قادر على تعليم ما أريد دون الحاجة لاستخدام التقنيات الحديثة)، وهذا يدلل على ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في التدريس الإبداعي أثناء المحاضرة.

6- أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي مدارس شرقي القدس نحو التدريس الإبداعي ضعيفة من خلال الفقرة (أرى أن دور المعلم ينحصر في دور الشاهد السلبي عند استخدام التقنيات التعليمية داخل غرفة الصف)، وهذا يدلل على الدور الهام للاستخدام المعلم للتقنيات الحديثة خلال درس التعليم.

7- أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مدى وعي معلمي مدارس شرقي القدس لمهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغيرات الجنس، وخبرة المعلم.

8- تبين من نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مدى وعي معلمي مدارس شرقي القدس لمهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي.

12. توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة بالتوصيات الآتية:

- ضرورة استخدام التقنيات التعليمية داخل غرفة الصف والأساليب والوسائل التعليمية المثيرة للتفكير.
- يجب استخدام نشاطات التفكير الإبداعي في تدريس الطلبة، لكسب الطالب المهارات والمعارف الإبداعية خلال الفصل الدراسي.
- ضرورة طرح أسئلة تحفز الطلبة على التفكير، وأسئلة تشمل مستويات معرفية عليا يستفيد منها الطالب في الصف.
- ضرورة تشجيع الطلاب على إيجاد واكتشاف العلاقات بين الأشياء والظواهر التي تبدو غير مترابطة منطقياً. وتشجيع الطلاب على عقد المقارنات بين الأفكار والإجابات المطروحة.
- يجب استخدام أساليب التقويم القائمة على حفظ واسترجاع المعلومات والتي تحفز الطلبة على الدراسة والتفكير الإبداعي.

- أصبح استخدام التقنيات التعليمية الحديثة داخل غرفة الصف ضرورة ملحة يجب على المعلم استخدامها لما لها من دور إيجابي فعال في التدريس الإبداعي للطلبة وكأسلوب علمي حديث يستفيد منه الطلبة خلال مسيرتهم التعليمية.
- يجب وعي المعلمين بمهارات التدريس الإبداعي التالية (تقييم وتفسير الأفكار، استخدام أفكار قديمة لإنتاج أفكار جديدة، إضافة حلول متنوعة حول مشكلة محددة).

المراجع:

المراجع العربية:

ابن منظور. (1992). ***لسان العرب، المعجم الوجيز***، (ج6)، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

أبو لبده، عبدالله، والخليلي، خليل، وأبو زينة، فريد. (1996). ***المرشد في التدريس***، دبي: دار القلم.

أمبو سعيدي، عبدالله. (2018). ***التدريس، مداخله-نماذجه-استراتيجياته***، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان.

بوز، كهلا. (2005). ***طرائق تدريس التربية***، دمشق: المطبعة التعاونية، منشورات جامعة دمشق.

التودري، عوض. (2002). ***إكساب بعض مهارات التدريس الإبداعي للرياضيات لمعلمي رياضيات المرحلة الإعدادية***، جامعة أسيوط، كلية التربية، مصر.

جروان، فتحي. (1999). ***الموهبة والتفوق والإبداع***، ط1، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.

جروان، فتحي، والعبادي، زين. (2014). ***أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم***"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، عدد 12، مجلد1.

الحمداني، انتصار. (2005). ***سيكولوجيا التدريس ووظائفه***، عمان: دار الأخوة للنشر والتوزيع.

الخزاعله، محمد، والزبون ، منصور، والخزاعله، خالد، والشوبكي، عساف، السختي، حسين. (2011). ***طرائق التدريس الفعال***، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

الراواحي، ناصر، وامبو سعيدي، عبدالله. (2013). ***العلاقة بين بعض السمات الشخصية وأنماط الإدارة الصفية لدى الطلبة المعلمين تخصصي التربية الرياضية والعلوم بجامعة السلطان قابوس***، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث التعليم العالي، 172-137: (1)33.

شاهين، احمد لطفي. (2013). ***مفهوم التدريس الإبداعي***، مدرب، فلسطين.

العتوم، عدنان، والجراح، عبد الناصر. (2007). ***تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية***، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

العدوان، زيد سليمان، وداود، أحمد عيسى. (2016). ***استراتيجيات التدريس الحديثة***، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1، عمان، الأردن.

القلا، فخر الدين، وناصر، يونس. (2001). ***أصول التدريس***، (ج2)، دمشق: المطبعة التعاونية، منشورات جامعة دمشق .

مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (1985). ***المعجم الوسيط***، ط3، ج1، القاهرة، مطابع شركة الإعلانات الشرقية.

محمد عزت عبد الموجود. (1991). ***"كلمة افتتاحية"، ندوة الإبداع والتعليم العام القاهرة***، المركز القومي للبحوث التربوية.

النجار، إياد عبد الحليم. (2012). "***مدى امتلاك طلاب/ معلمي العلوم مهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي***"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، المجلد العاشر، العدد الثاني.

نصر، معطي محمد. (1998). ***فعالية التدريس الإبداعي للنصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوية بسلطنة عمان***، مجلة كلية التربية، العدد التاسع والعشرون، الجزء الأول.

نصر، معطي محمد. (2009). ***التدريس الإبداعي للغة العربي***، جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط، الطبعة الأولى، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

Abdulaziz Ali Al-Qahtani. (2016). ***Do Saudi EFL Teachers Promote Creativity in Their Classrooms, Published by Canadian Center of Science and Education, English Language Teaching***; Vol. 9، No. 4; ISSN 1916-4742 E-ISSN 1916-4750

Jahanbakhsh, Nikoopour. (2017). ***EFL Teachers, Creativity and Their Cognition about Teaching Profession***"، Islamic Azad University، Tehran North Branch، Iran، Journal of Applied Linguistics and Language Learning 2017، 3(1): 1-8.

Luong، Nguyen. Hoang، Phuong. (2017). ***Teachers' Perceptions Towards Teacher-Student Interaction In EFL Classes***"، *IOSR* Journal of Research & Method in Education (IOSR-JRME) e-ISSN: 2320-7388،p-ISSN: 2320□737X Volume 7، Issue 3 Ver. III (May - June 2017)، PP.

NEDJAH Hana. (2017).***Creativity in the EFL Classroom: Exploring Teachers' Knowledge and Perceptions***, Arab World English Journal (AWEJ) Volume.8 Number4.

Nowreyah A. Al-Nouh. (2014). ***Primary School EFL Teachers' Attitudes towards Creativity and Their Perceptions of Practice***", English Language Teaching; Vol. 7, No. 9; ISSN 1916-4742 E-ISSN 1916-4750.